

مليحة.. حركة بناء وتحديث مستمرة





«مليحة:» الخليج

شهدت مدينة مليحة خلال السنوات الماضية، نهضة كبرى وطفرة متلاحقة في البناء الحديث، ارتكزت على رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، الثاقبة، وعزيمته القوية، وتخطيطه المحكم، لبناء مدينة عصرية تواكب التطلعات والمتغيرات المتسارعة، وتلبي احتياجات المواطنين والمقيمين، وتعزز مكان إمارة الشارقة التي تتوافر فيها الحياة الكريمة والرفاهية والخدمات المتنوعة.

وما نلمسه اليوم في مليحة على أرض الواقع يعكس النهضة التي شملت كل مناحي الحياة في المدينة، حتى غدت منظومة متناغمة كغيرها من مدن الدولة، تنعم بين الحين والآخر بافتتاح صرح اجتماعي، أو منجز حضاري، أو مشروع تنموي تدير دفته كوادرو وطنية، من أبناء المنطقة الوسطى

عزز الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو حاكم الشارقة، لمشاريع البنية التحتية، المسيرة التنموية في مليحة التي تتماشى مع النهضة التي تشهدها البلاد، وحظيت المدينة بنصيب وافر من الرعاية والاهتمام من حكومة الشارقة، حيث بنت خلال العامين الماضيين، مجموعة من المشاريع العمرانية في المدينة، وجرى تطوير البنية التحتية التي وصلت كلفتها إلى 100 مليون درهم

وبفضل دعم واهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة، تشهد مليحة اليوم نمواً مستمراً، وأسهمت شبكة الطرق الحديثة في إحداث نقلة نوعية في خدمات الطرق وترسيخ مشاريع البنية التحتية بالمدينة، وأنجزت هيئة الطرق والمواصلات في الشارقة ثلاثة مشروعات طرق داخلية في المدينة لتنشيط الحركة التجارية ذات البعد الاستراتيجي بالخطة التنموية للإمارة، وتوفير الراحة وسهولة التنقل للزوار والقاطنين بكلفة 24.6 مليون درهم

رعاية متعددة

ومليحة توفر خدمات صحية مميزة ورعاية طبية متعددة

نظام رفيع

وحرص صاحب السمو حاكم الشارقة، على دعم العملية التعليمية في مليحة، لتحقيق نظام تعليم رفيع المستوى قادر على تخريج أجيال مسلحة بالعلم والمعرفة، حيث أنجزت دائرة الأشغال العامة بالشارقة روضة أطفال مليحة، وحضانة نموذجية. ولم يكتف صاحب السمو حاكم الشارقة، بذلك، بل نقل التعليم في مليحة إلى العالمية، بتوجيه سموه بأن يكون موقع مشروع إنشاء فرع من «مدرسة فيكتوريا» على المنهاج الأسترالي على طريق الشارقة مليحة، مقابل نادي مليحة الرياضي، وهو موقع مميز وقريب من مليحة والبطائح والذيد والمدام

خطى ثابتة

وتمضي مليحة بخطى ثابتة نحو تعزيز نهضتها العمرانية والاقتصادية لتحقيق تنمية شاملة، وتوطيد مكانتها على خريطة الاستثمار تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، فقد أنجز سوق الجمعة الجديد، بكلفة 10 ملايين درهم، لتوفير متطلبات المواطنين، كما تم إنجاز حديقة سوق الجمعة بمليحة، بكلفة مليون درهم، وزودت الحديقة الممتدة على مساحة 3 آلاف متر مربع بـ 14 لعبة صديقة للطفل، تناسب مختلف الأعمار

مواقع خلابة

وأصبحت مليحة وجهة سياحية مهمة، واستطاعت جذب الكثير من الاستثمارات لما تتميز به من مواقع ساحلية خلابة ومواقع تاريخية وحضارية، تمنحها تفرداً في الطبيعة التي تحيطها الجبال والسواحل، حيث أنجزت هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، مشروع نزل القمر في صحراء منطقة مليحة الأثرية، وافتتحت «شروق» العام الماضي نزل الفاية، مشروع الضيافة الفاخر الذي يتوسط صحراء مليحة، أمام الزوار، معلنة بذلك عن اكتمال جاهزية النزل

ليقدم لزواره تجربة سياحية فريدة، تمتزج فيها الأصالة والتراث بالحدثات وخدمات الضيافة عالية الجودة.

وعدت مليحة واحدة من المدن الثقافية، بفضل إقامة اللقاءات الثقافية والإعلامية الواسعة وكونها مكان تصوير جذاباً لمختلف المشاريع التلفزيونية والسينمائية، إضافة إلى حركة المهرجانات الكبيرة

أهمية قصوى

ظل سموه يولي أهمية قصوى لتوفير المساكن للمواطنين في مليحة، لما له من أثر في الاستقرار الأسري، حيث وجّه سموه بمنح أهالي مليحة 100 مسكن عصري، وتم توزيع 68 قطعة أرض سكنية في منطقة مليحة، كما أنجزت دائرة الأشغال 14 بناية تجارية لمصلحة الأرامل والمطلقات وذوي الدخل المحدود في منطقة مليحة بالشارقة، بكلفة إجمالية تبلغ 12 مليون درهم، على أرض مساحتها 2255 متراً مربعاً

المسطحات الخضراء

وعن المشاريع الزراعية في مليحة زرعت البلدية 270 ألف متر مربع من المسطحات الخضراء في المدينة، فضلاً عن غرس 3 آلاف من أشجار الغاف والسمر، و7 آلاف متر من الزهور الموسمية في الشوارع والحدائق والدورات المنتشرة.